

# أ.د. علي الشبل | دروس المسجد الحرام | رمضان 0441 | فتن الدجال وأتباعه

علي عبدالعزيز الشبل

وسلم على عبده ورسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه وسلم تسلیماً كثيراً. اما بعد فهذا يوم الجمعة من رمضان لعام الف واربع  
مئة واربعين وقد مر الكلام على مقدماً فتنـة وخطـري المـسيـح الدـجال - 00:00:03

ومن فتنـة التي اخبرنا عنها نـبـينا صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـهـ جـنـةـ وـنـارـ تـسـيرـ مـعـهـ جـبـالـ الخـبـزـ يـمـرـ عـلـىـ القرـيـةـ وـعـلـىـ المـوـقـعـ اـهـلـهـ لـيـسـ  
في اـيـدـيـهـمـ مـنـ مـالـهـمـ شـيـءـ فـيـدـعـوـهـمـ - 00:00:31

ويستجيبون له اي انها شفعت فيدعوهـمـ فـلاـ يـغـادـرـهـ الاـ وـقـدـ اـصـدـقـ ذـوـ الـحـجـةـ وـهـذـاـ مـنـ الـخـوارـجـ التـيـ يـؤـيـدـهـ اللـهـ فـيـهـ اـمـتـاحـاـ  
وـتـنـفـيـصـاـ يـمـتـحـنـ بـهـ عـبـادـهـ وـيـمـحـصـ اـيمـانـهـ الدـجـالـ اـوـلـ مـاـ يـدـعـيـ انهـ وـليـ مـنـ الـاـولـيـاءـ - 00:00:59

يـؤـتـىـ بـاـنـوـاعـ مـنـ الـخـوارـجـ وـالـنـاسـ لـاـ سـيـمـاـ الـمـجـتمـعـ الـجـاهـلـ فـيـ دـيـنـ وـعـقـيـدـتـهـ قـلـوبـ لـهـؤـلـاءـ مـنـ يـدـعـونـ الـوـلـاـيـةـ لـاـ سـيـمـاـ اـنـ يـفـهـمـ الـخـوارـجـ  
الـشـيـطـانـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـبـلـدـ. ثـمـ يـسـتـقـيلـ اـخـوـهـ فـيـدـعـيـ انهـ نـبـيـ - 00:01:46

ثـمـ يـبـلـغـ مـنـتـهـيـ دـعـوـتـهـ اـنـهـ يـدـعـيـ انهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ كـبـرـاـ وـعـجـبـاـ وـتـيـنـاـ هـذـاـ الدـجـالـ الشـذـابـ بـهـذـهـ الـخـوارـقـ يـلـعـبـ بـهـاـ عـلـىـ مـنـ لـاـ عـقـلـ لـهـ وـلـاـ  
دـيـنـ التـيـ اـخـبـرـ بـهـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـاـوـصـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ - 00:02:14

وـاـمـاـ نـارـهـ وـمـنـ اـدـرـكـهـ مـنـکـمـ فـلـيـاتـ نـارـهـ وـلـيـغـمـضـ عـيـنـيـهـ وـلـيـطـفـأـ رـأـسـهـ لـكـنـ فـيـ عـيـونـ هـيـ نـارـ وـجـنـتـهـ فـيـ عـيـونـ جـنـةـ لـكـنـهاـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ  
نـارـ. دـلـ عـلـىـ اـنـ مـاـ عـنـ الدـرـجـ الـاـلـاـخـرـ. وـالـخـوارـقـ الشـيـطـانـيـةـ لـاـ مـنـتـهـيـ لـهـ وـلـهـ - 00:02:48

اـذـ عـمـلـتـ هـذـهـ فـانـ الدـجـالـ سـيـتـبـعـ اـقـوـامـ وـفـنـاـمـ. فـمـنـ اـتـبـاعـهـ؟ اـوـلـ اـتـبـاعـهـ؟ وـلـاـ يـزـالـوـنـ فـيـ كـتـبـهـمـ الـمـقـدـسـةـ عـنـهـمـ يـنـتـظـرـوـنـ هـذـاـ الـمـخـلـصـ  
مـنـ يـخـلـصـهـمـ هـوـ مـهـدـيـ الـذـيـ سـيـقـاتـلـوـنـ مـعـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ الصـحـيـحـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ  
يـخـرـجـ - 00:03:28

مـنـ اـصـلـهـ سـبـعـوـنـ الـفـ مـنـ الـيـهـودـ يـتـبـعـوـنـ الدـجـالـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ فـيـ روـاـيـةـ عـلـيـهـ دـلـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـ مـتـعـمـداـ هـؤـلـاءـ الـيـهـودـ وـالـمـتـعـصـبـةـ فـيـهـمـ  
الـصـنـفـ الثـانـيـ مـنـ الـفـاعـلـيـنـ النـصـارـىـ عـبـادـ الـصـلـبـانـ يـظـنـوـنـ اـنـ الدـجـالـ هـوـ اـبـنـ رـابـ الـمـخـلـصـ - 00:04:11

لـمـ نـحـنـ مـنـ الـخـوارـقـ التـيـ لـاـ تـطـيقـهـاـ قـلـوبـهـمـ وـلـاـ عـقـولـهـمـ يـتـبـعـوـنـهـ سـيـكـونـ تـحـتـ لـوـاءـ الصـنـفـ الثـالـثـ فـيـ اـتـبـاعـ الدـجـالـ الـوـثـنـيـوـنـ. عـبـادـ  
الـحـجـرـ شـجـرـ الـشـمـسـ وـالـقـمـرـ هـؤـلـاءـ سـيـتـبـعـوـنـ الدـجـالـ لـاـنـهـمـ تـعـلـقـواـ بـالـمـخـلـوقـاتـ التـيـ - 00:04:40

لـاـ صـالـحـ مـعـهـاـ. فـاـذـاـ جـاءـ الدـجـالـ بـاـنـوـاعـ مـنـ الـخـوارـقـ لـاـ تـطـيقـهـاـ عـقـولـهـمـ وـلـاـ تـحـمـلـهـاـ قـلـوبـهـمـ يـظـنـوـنـ اـنـهـ مـاـ طـلـبـواـ مـنـهـ حـقـ قـائـلـاـ الـرـابـعـ مـنـ  
اـتـبـاعـ الدـجـالـ عـبـادـ الـقـبـورـ. وـالـمـقـامـاتـ وـالـاـضـرـحةـ. مـنـ تـعـلـقـواـ بـالـاـمـوـاتـ - 00:05:08

فـيـدـعـوـنـ فـيـهـمـ وـلـاـيـةـ يـعـتـقـدـوـنـ فـيـهـمـ النـفـعـ وـالـضـرـ اذاـ جـاءـهـمـ الدـجـالـ بـاـنـمـاـ الـخـوارـقـ ذـهـبـ اـعـتـقـادـ وـيـطـيـعـوـنـهـ وـيـعـبـدـوـنـهـ الـخـالـصـ مـنـ  
اـتـبـاعـ الدـجـالـ الـخـوارـقـ. نـعـمـ الـخـوارـقـ. الـذـيـنـ يـزـعـمـوـنـ اـنـهـمـ الـكـاهـنـوـنـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ - 00:05:38

وـيـنـتـصـرـوـنـ بـدـيـنـ اللـهـ وـيـنـصـرـوـنـ الـوـقـتـ الـضـعـافـ وـالـمـسـتـضـعـفـينـ فـيـ عـبـادـ. سـيـتـبـعـوـنـ الدـجـالـ لـاـنـ مـاـدـةـ الـخـوارـقـ وـمـرـكـبـ الدـجـالـ عـلـىـ  
هـؤـلـاءـ الـجـهـادـ مـرـكـبـ فـطـيـعـ. قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـزـالـ الـخـوارـقـ بـالـخـروـجـ حـتـىـ تـخـرـجـ بـقـيـةـ لـيـتـبـعـ الدـجـالـ - 00:06:08  
فـيـ حـادـثـةـ لـيـسـتـ بـعـيـدةـ عـنـ الـحـرـمـ. اـدـعـواـ اـنـ فـلـانـ هـوـ الـمـهـدـيـ. عـلـىـ مـنـامـاتـ زـيـنـتـ لـهـمـ وـالـمـكـانـ الـحـرـامـ وـعـطـلـوـاـ حـرـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـنـ  
الـعـبـادـةـ خـمـسـةـ عـشـرـ اـمـاـ بـعـدـ اـنـ مـاـدـةـ الـخـوارـقـ الـجـهـلـ وـالـعـنـادـ وـالـكـبـرـ. يـعـتـقـدـوـنـ تـكـفـيرـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ وـائـمـتـهـمـ. فـيـ زـمانـاـ هـذـاـ -

منهج هؤلاء الخوارج بمختلف اسمائهم. وبقائهم تكفير العلماء عند ابن عثيمين يجاهد السلاطين هيئة كبار العلماء في قائمة عتبة من اوصاف القرآن سبعة هؤلاء الرجال اذا خرجوا اذا خرج عليه في زمانه لان مادتهم - 00:07:12

والعلاج كثراً فيهم التعلم بالدنيا وضعف ومن دلائل ذلك ما جاء في الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم وليهدين الدجال الاعرابي في ولده فيدعوه أنا ربك فلا يستحب له. يرد دعوته - 00:08:22

ربى الذى يحيى ويميت اما انت فاعور فيحمل الدجال على هذا وامثاله حلما عظيما يقول يا فلان ارأيت لو احييت لك اباك واماك  
ومعه جن وشياطين فبأمرهم فيتمثلا في سورة اي، ذلك الاعرابي، في، صورة امه - 00:09:00

فيأستان اليه وهو يمشي على عصاه وتأتيه امه عليها دلال فلان امي الم تموتا؟ قال نعم متنا واحيانا ربك. الذي كفرت به يده يذهب ما  
يقدر معه من علم. وبذهب ما يقدر معه من ايمان. وبذهب بحتمع الدحاء. بطلبه - 00:09:39

بقي معه من علم. ويذوب ما بقي معه من ايام. ويذهب يجتمع الدجال يطبه - ٠٠:٥٩,٥٩

صيغ سادس من اتباع الدجال ضعاف الايمان من الشباب الرجال والنساء وهذا مثله القريب الان تعلقت فيه الكثيرين بالرياضه والقرى  
فاصبح اللاعب المتبليس يسوى عندهم شيئا عظيما في حدوده بل يوالون ويعادون عليه وعلى فريقه وعلى اهله - 08:10:00

وهذا اللاعب او المغني انما عنده حسن تدريب لهذه الكرة او بهذا الصوت ليس معه اى قادة ومع ذلك تعلقت القلوب به ايما كان

لـ خـرـجـ الدـجـالـ عـلـيـ هـؤـلـاءـ - 00:10:48

00:11:09 - اذا

والى اخته والى عمتة فيوفقهم بالسلام. مخافة ان يخرجوا عند البيت ومن شواظئه النظر انظروا الى السياق نساعنا حتى العاقلات  
بنعم: وراء انهاء المرضات الملائس. بالاثاث بالمهام عبد بادهات الزينة الت . ما فيها اء . - 00:11:55

ينعمون وراء أنواع المرضات الملابس باللثاث بمواعيد بادوات الزينة التي ما فيها اي - 00:11:55

وجاءت هذه الوسائل المعاصرة لاستجرام. سبابات التصويرات ذات هذه الأمينة بالله. في مظاهرته بالاثاث ونعيده على الابواب سترون من ذلك شيئاً عظيماً ايها الاولىء وان كان منكم من هو مغلوب على ادفع ادفع حتى - 00:12:33

تم إنشاء هذه المقالة بفضل مشاركة الملايين من المتطوعين في ويكيبيديا.

- سيتعاونون في المجال كل صنف ما يناسبه ويستحققه أن كان عقيدة أو كان فيجمع بين الشهوات والشهابات

00:13:03

من السالفي؟ من النادي في غير هؤلاء اهل التوحيد صدقوا. من لزموا طريقة العلماء والعلم لا ينطوي عليهم هذا هذا الاعور هذا المسيح  
منسوخ الخلقة عظيمة على عينه. تزيده نسخة على نسخة. هذا المسيح ممسوح العين. كانها علبة طاقية - 00:13:39

مسح الحلقه العظيمه على عينيه. رويده سمحه على سمحه. هذا المسيح ممسوح العين. دالها عليه طافيه - 00:13:59

ارفع. لا تنطلي هذا على المؤمنين وهذا ما ساذكره تفسيراً أن شاء الله في الأسباب الشرعية في الوقاية من شر هذا الدجال. لأنها

تحتاج تحتاج الى تدبر وتحتاج منا اهل الایمان الى تعقل. كيف ننجو - 00:14:15

كيف نسمع من شر هذا التكبير ومن شر تنجو منها تنجو من ذي عظيمة. والا فاني لا نعم الناجي من نجاه الله وهيا له اسباب النجاة والفرج والهالك من كتب الله عز وجل عليه - 00:14:40

والفرج والهالك من حتب الله عز وجل عليه - ٠٠:١٤:٤٠

ومن يرد ان يضله يجعل صدره - 00:15:07

ومن يرد ان يضله يجعل صدره - 00:15:07

وهذه ناحية مهمة من مسائل العقيدة. وربما وسوس بها الشيطان شياطين انس في من الجن في امر يتعلق بالقضاء والقدر. يتعلق بالهداية والغواية. اذا كان انا مكتوب علي من اهل الجنة او من اهل النار - 00:15:27

ما اسعى ما فائدة هذا كله؟ ولقد سن النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك في حديث ابن مالك ابن جعثم قالوا يا رسول الله فيم العمل؟ افيما يستأنف؟ ام - [00:15:53](#)

قال عليه الصلاة والسلام بل فيما قدر وقضى ولكن اعملوا فكل ميسر وكل ميسر لمن ولها تعلم ايها العامل والثواب والعقاب لا على احد ما كان في القضاء والقدر وما سبق به علم الله وكتابته وارادته وخلقه وانما الثواب والعقاب على ما تختاره ايها المكلف - [00:16:15](#)

باختيارك وارادتك وملاظ العقاب والحساب والجزاء. على ما تختاره وتفعله بمحض ارادتك. كلف صاحب الصيام والصلاه. والزكاه والحج وقبل ذلك واثناءه وبعده بتوجيهه. ان عملت به باختيارك اثرت ان تركت باختيارك عوقبت - [00:16:51](#)

اما الفعل الذي ليس باختيارك لا ثواب ولا عقاب. واعوذ من ذلك المثلين المثل الاول هذا المرتعش حرکته كثيرة او قريبة. ها يا اخواني كثيرا هل تنظر ها لا تبطل العلماء اجمعوا على ان من حرکته في الصلاة حرکة كثيرة فابطل صلاته - [00:17:21](#)

لانها بغير ارادته واختياره فلم يكلفه الله. ولم يحاسبه عليها ولم يرتب عليها ثوابا مثال اخر النظرة الى الحرام الدورة الاولى لا تحاسب عليها ادانة النظرة الاولى او تكرارها عليها الحساب. يتربى عليها العقاب. لأن النظرة الاولى ليست بارادته - [00:17:56](#)

الاختيار. اما اذا نتها او تكرارها فاختيارها وبارادتك فهذا بلاغ الثواب وبيؤكده ما يراه الرائي في منامه. قال ربما يرى الرائي في هذا مر عليكم كلكم اوجدوه يرى في منامه فينزل يطأ امة اخته عمتة خالته فينزل - [00:18:29](#)

هل عليه حساب وعقاب على هذه الرؤية؟ ابدا لا حساب ولا عقاب. لو فعل هذا في لكان عليه يستغرب العقوبة. اشد من عقوبة الزنا لان من وقع على باب محروم حكم في شرعنا ان يقتل. كما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم من وقع على ذاهم فاقتلوه - [00:19:05](#)

لأن الشارع امن جانبه فانتهك هذا الامان. اما اذا رأه في منامه فلها اثم عليه لا تثيره وكذا المرأة اذا رأت انه يقع عليها المحروم منها في منامها فتنزل ولكنه عقاب لم؟ لانها لا - [00:19:34](#)

ولا بإرادة الله عز وجل اللهم علمنا ما ينفعنا. آمين. وانفعنا بما علمتنا. آمين. آمين. وزدنا علما وعملا صالحا. يا كريم. واختتم لنا بخاتمة السعادة واجعلنا من اولياتك المرضيin المغفورين الفائزين في رضوانك وبجيالك جنان النعيم اللهم انا نسألك باسمائك - [00:19:54](#)

الحسنى وصفاتك العلى الا من نجيتنا من الفتنة كلها وما ظهر منها وما بطن اللهم اعنا من فتنة المحييا والممات واعنا من فتنة المسيح

الدجال. اللهم اكفنا شره وفتنته. اللهم لا تخرجه علينا - [00:20:22](#)

اللهم احينا حياة طيبة وتوفنا وانت اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين احياءهم وامواتهم وصغارهم وكبارهم اولهم واخرهم مغفرة من عندك تغنينا عن مغفرتنا بسواك. يا غفور يا ودود يا رحيم. يا ذا الجلال والاكرام. لنا ولكم - [00:20:42](#)

من المسلمين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وانا وعدتكم اني اكمل الإجابة اجابة الأسئلة بعد العصر فلنأخذ منها ما تيسر - [00:21:12](#)

نرى بعض ائمه المساجد يقرأون في الزلزلة في ركعتي الفجر يكترون من ذلك فهل جاء بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انهقرأ بسورة الزلزل اذا زلزل الارض زلزالها وكررها في الركعتين - [00:21:41](#)

صلوة الفجر وكان هذا في سفره عليه الصلاة والسلام. واما تكرار ائمه ذلك في الحضر فهذا السنة والله اعلم يقول هل تشترك الزوجة المتوفية الميراث؟ اذا توفيت قبل زوجها وهل له ان يرسلها؟ اذا - [00:22:01](#)

الانسان قبل موافقه فانه لا يرث منه لا يرث الوارث من ورثه لله اذا ماتت اي مات المورث ثم مات ثم عاش بعده فاذا ماتت الزوجة قبل زوجها فليس لها ميراث. لماذا؟ لانها سبقة بالوفاء - [00:22:27](#)

وبالتالي يجوز ان يوصي الزوج بزوجته. وصية لا تتجاوز الثالث لان الزوجة اذا ماتت قبله لم تكن وارثة. وقد اشتريت نبينا صلى الله عليه وسلم الوصية الا تكون الوصية للوارث في قوله لا وصية لوارث. والله اعلم - [00:22:55](#)

هذا السائل يقول كيف يكون رد السلام على من يقرأ القرآن؟ وكيف يكون اذا سلم عليك وانت تدبر القرآن وان صافحك صافحته ثم

اكملا اذا كان المصلي يرد السلام في صلاته اشارة - [00:23:24](#)

دخل عليك موسى وسلم وان تصلي اشر بيدك اشارة من غير ان تتلفظ. رد لها هذا السلام كما جاءت وانا لست من اهل مكة وانما جئت للصوم والعبادة هنا وانوي ان ارجع الى بلدتي. فاين ادفع الزكاة؟ هنا - [00:23:54](#)

ادفع الزكاة في المكان الذي يدركك فيه العيد. فإذا بركة العيد في مكة وتعرف فقرائها فالمسألة واسعة والحمد لله تكرر هل على الذهب الملبوس زكاة؟ هذا مما اختلف فيه العلماء وبالتالي اختلفت فيها الفتوى في الذهبي - [00:24:17](#)

يعد من لباس الاستعمال هل فيه زكاة؟ او لا زكاة فيه؟ جمهور اهل العلم على انه لا زكاة في الذهب معد وهو رواية مذهب الامام احمد شيخنا الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين - [00:24:49](#)

بالذهب خمس وثمانون غراما وهذا هو الذمة. فقد جاء في امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفي يدي لديها قال اتابين زكاة هذا؟ فقالت لا يا رسول الله قال ايسر في ان يطينك الله بهما سواران من نار - [00:25:12](#)

وابتعدت المرأة في حجر النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من دلائله وجوب دفع الزكاة ويترفع عنه سؤال شهير ان يقول القائل او القاري عن المسلمين ما ازكيه بناء على تركيا المشهورة انه لا زكاة ضده تقول ما مر؟ لا اسمع - [00:25:42](#)

لانه الهي على قول معتبر فان عرفت الحق بدليل او سألتنا واحفيناك بالزكاة تزكينه واحدة الان ثم تنتظرين في المستقبل والله اعلم اختتم الاسئلة الثلاثة. يقول هذا السائل هل يجوز ان ندفع الزكاة للعمالة المنزليه - [00:26:09](#)

لاسيما ان بعضهم غير مسلم اولا يجوز ان تدفع الزكاة من غير المسلمين هم داخلون في صنف نص الله عليهم بأخلاق الزكاة الثمانية في آية سورة البراءة. انما الصدقات للقراء - [00:26:36](#)

مساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغانيين في سبيل الله جل السبيل فان غير المسلمين يدخلون في مؤلف قلوبهم لان المؤلف قلوبهم اما او اقوام غير مؤمنين ما يؤلفه يدخل في الاسلام او يمنع شرهم واتهم عن المسلمين. والذى يقدر هذا كله في المؤلف هو - [00:26:56](#)

على مسألة دفع الزكاة لغير المسلم. بقي ما سأله السائل في اول سؤال هل نعطي العمالة في بيوتنا او في شركاتنا ومؤسساتنا من الزكاة؟ الجواب لان هؤلاء العمالة اجر عند - [00:27:37](#)

ويأخذون على منه اجرة. يسيرون في هذه اغنياء. لا يكونوا فقراء. من رواتب العمالة وصار هؤلاء ليسوا اهل وان كانوا في نظرك انهم دعاة ان المعمول عندك ليس هذا معناه ان لا تدفع الزكاة اليهم ولا تبرأ الذمة لمن دفع زكاة والى عمالته اعطهم رواتب - [00:27:57](#)

وفي وقتها يفسرون في هذا اغنياء. والله اعلم يقول انا اسكن في بيت غير بيت والدي. فهل يجزى اخراج والد عمى وعن اسرتي زكاة؟ نعم. يجزى ذلك ويسأل عن الافضل يقول الافضل ان تخرجها انت عن نفسك وعن اهلك ومن تنفق عليهم - [00:28:27](#)

والله اعلم. السؤال الاخير يقول اتيت بعمره للحاكم وسكنت في العزيزية. وانا لست من اهل واريد ان اتي بعمره ثانية من اين اضحي من العزيزية او من خارجها؟ يا اخي العزيزية ليست حل وانما حرام - [00:28:51](#)

في حي من احياء مكة بينها وبين اهلها. فان اردت العمارة وانت ساكت في العزيزية فتخرج من الحلم. وتحرم منه ومن خالاتها عرفات خرجت للسرائر قول جعابة او الشميسى في طريق جدا او في شمال مكة فهذا كله - [00:29:11](#)

فمن سكن في مكة اهل مكة من جهة انهم يحرموا من الحل لا يحرم من الحرم ولا المحرم من الحرم الا للحج فقط. اما العمارة فلا بد من الحج مع الحرم. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم - [00:29:49](#)

نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:30:09](#)